

# خلق حفظ اللسان سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور محمد سعد فودة ح 8

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. وزي ما عودنام في سوق المدينة ما زلنا في سلسلة اخلاقيات التاجر المسلم الموجودة في سوق المدينة. وكيف اصل النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاخلاقيات؟ وطبعا -

00:00:00

لقيات كانت موجودة في الكتاب وموجودة في السنة وموجودة في افعال الصحابة والتابعين. والنهارده مع خلق جديد ممكن تكون الناس بتسمع عنه وممكن تكون بتنزله على العبادات فقط. ولكن هو مؤثر جدا في مسألة المعاملات. واحنا عايزين - 00:00:25 في البرنامج بتاعنا دايما بنادح الخلق اللي هو المفروض يطبق على العبادات ونادحه نطبقه في حياتنا العملية وفي الاخر الاسواق بتاعتنا ومع خلق جديد. وضيفنا دكتور محمد سعد. ربنا يبارك فيك يا دكتور. اهلا وسهلا. النهاردة هنتكلم عن خلق ايه - 00:00:45 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على النبي الامين. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستنى بسنته الى يوم الدين هو طبعا بيئنة السوق آآ السوق التجاري يعني تعتبر من البيئات المسممة - 00:01:05

وده مش اختراع جديد ولا اكادي米. لما آآ سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما شر بقاع الارض حتى اسأل جبريل ودي برضو فيها لفتة للنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مسألة - 00:01:22

ورسول قال له لا ادري بمنتهي طبيعي. مم. عشان لما يجي واحد يقول له والله يا حاج ما تعلم امور دينك يقول لك خلاص انا يعني انا ما اعرفش رسول الامة ومعلم البشرية اهو صلى الله عليه وسلم سئل عن امر - 00:01:39 لا يتكلم فيه الا بوحي فقال له وده برضو من ضمن آآ تحمل المسئولية. الكلمة اللي هتقولها هتسأل عليها. فقال له لا ادري مع ان كان في اصحاب الرایات الحمر وفي الخمارات ممكن اقول اي حاجة وهمتشي. مم. والله هتمشو وما حدش هيحاسبك والله. مم. لكن شف رسول الله قال لا ادري. ذرني حتى اسأل - 00:01:55

سؤال جبريل قال له لا ادري حتى اسأل ميكائيل في تسلسل مم. اه لانه مش هيقول كلمة الا بوحي. الا بوحي لانه هيحاسب عليه مم. هيحاسب عليها. فقال له شر بقاع الارض اسوقها - 00:02:15

وخيرها مساجدتها ليه شر البقاع السوق؟ مثلا المنفق سلطته بخلف كاذب. هم. الغش. الخداع النج. كل الحاجات اللي بتحصل هو ما فيش بلاوي بتحصل هنا في السوق. مم. هو فيه بلاوي اصل المشاكل كلها من الشر بقاع الارض وانا قايل كده شر بقاع الارض وده بوحي كمان - 00:02:38

يعني مش اجتهاد نبوبي للنبي صلى الله عليه وسلم له سلطة الاجتهاد. لأ ده مش اجتهاد نبوبي توقيفي بوحي قال له شر بقاع الارض اسوقها. ايه اللي بيحصل في السوق بقى؟ الكلام الكبير والغيبة والنمية والكذب والخداع والغش ونقل - 00:03:01 الاخبار والاشاعات والسب واللعن وبقى يكاد يكون ده يعني حاجة من آآ عرف الاسواق. مم. وكانك انت لو ما شتمتش وما اتكلمتش الاسلوب بتاعهم فانت كده خلاص انت. انت كده اجنبي عن السوق. مم. يقول لك هتطهرش يا باشا ان انت زبون. ايه يا عم في ايه ؟ مم. ايه يا كهرش هو انا داخل معركة - 00:03:16

ايه ايه يقول لك هيقفسوك ايه يعني مم. تلاقي ان في بقى في لغة معينة حتى في آآ طريقة آآ لغة جسد بتستعمل في السوق لو ما

عملتهاش بنظرية معينة يقول لك لا اصل لها دخلة. مش حرب عشان يبقى لها دخلة. هم. فتجد ان ان النهاردة - 00:03:36

من من تخيل ان التجار ده اللي هينزل الاسلام بقى يعني. اه. يعني بنقول في بداية حلقاتنا ان التجار ايوة. هو اللي نزل الاسلام لبلاد غير المسلمين. ايوة الناس الغير المسلمين اسلمو نتيجة اخلاقيات ومعاملات التجار المسلم. تخيل بقى يقول لك والله يا باشا احنا كنا في شهر يناير فبراير. اه - 00:03:53

طب انت النهاردة ايه الرسائل اللي بتتصدرها بقى ؟ فاكر خلق الاستغفاء والافتقار والكلام ده كله ؟ مم. مقاييسك مادية بحثة. التجار لازم يكون حريص جدا على النقطة اللي بنتكلم فيها الخلق اللي لست ما قلتتش اسمه - 00:04:13

وده حديث معاذ رضي الله عنه. هو بيقول له يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد مم. ان هو خلق حفظ اللسان - 00:04:28

انا النهاردة مداخل السوق ابقي حريص في كل كلمة باقولها. يعني النهاردة وانا باقول وعد معين لتجار. هم. او باقول آآ وصف معين لسلعة. ما هو الكلام ده صح ما يجوز من قول الا لاديه رقيب عتيد. مم. كل حاجة بتقولها بتكتب كل حاجة على فكرة لما بنقول للناس كل حاجة يقولك يعني ايه كل حاجة. كل دي - 00:04:44

العموم تساوي كل حاجة. عشان نبدأ التمهيدة دي كده بتكتب عليك. ايه ؟ انت قلتها ايه ؟ اه شكر ثناء رخاء ضجر سخط ايه ؟ كل حاجة بتكتب. وبعدين نتحاسب بقى. يعني الكتابة الاول وبعدين نتحاسب. لا ده فيه ناس كمان بتقول لك يعني ما قلتتش. يعني هو قال ؟ اه - 00:05:06

هو متأكد ان هو قال ؟ ايوة. ويقول لك لا انا ما قلتتش الكلام ده. ما هو ده بقى الزور بقى ما حصلش. ده احنا دخلنا في ايه ؟ عشان كده لما النبي قال الا وقول الزور الا وقول الزور. مم. الناس دايما بيعتبر ان - 00:05:27

شهادة الزور او قول الزور ان هو يروح المحكمة تشهد على واحد. لا انت جيت في كلام قلته وجيئت في مواطن قلت ما ده زور. مم. يعني كذبت - 00:05:37

مرتين. الاول كدت كدبة. وبعدين كدت في نسلك. وممكن يكون هو اوتي جدلا. يعني يقدر يتكلم ويحج عن نفسه. حلوا. تمام ؟ ولكن هو في في باطن هو عارف ان هو بيكون. عشان كده النبي قال له ايه ؟ لعل احدكم يكون الحن في حجته من اخيه فاقضي له. يعني انت شاطر وفهلوبي وكلمنجي وتهترئ تقول لي وال الثاني يا عيني - 00:05:47

مش هيعرف يجمع كده مع بعض اه و الحكم لك باليه ؟ بقطعة من النار. مم. فلذلك حفظ اللسان حتى وانت بتقتضي في الحق. لذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا سمحا اذا باع - 00:06:07

سمحا اذا اشتري سمحا اذا اقتضى وهو جاي يشتكي ويذكر غريميه او شريكه بين الخصومة والكلام ده كله. هم. فيه كلام كده بيديس في النص. انت كراجل محكم او قاضي او بتسمع للاتنين - 00:06:20

يا باشا دي علاقتها بالنور. هو عايز يعمل حشو للكلام. هو عايز يعرف ان هو قد ايه هو وحش. هم. شافك بقى راجل شيخ يقول لك ايه ده حتى ما بيصليش. يا عم انا ما لي - 00:06:36

اعتبره انه مش مسلم اصلا. ايوة. احنا بنتكلم. بنتكلم دلوقتي في حسابات. انا مالي ومال معصوم زنوبه لا وفيه نقطة. انت ازاي اصلا مشاركه وهو بالذنوب والمعاصي مم صح ؟ ما هو النبي بيقول ايه ؟ لا تصاحب الا مؤمن - 00:06:46

ولا يأكل طعامك الا ما هو هم في الاول كانوا حلوين طول ما هم بيكسبو. ساعة ما خسر خلاص هو كده ما عدش يعرفه واتحول وتغيره بقى كذاب وبقى وبقى وبقى فيه كل المميزات - 00:07:01

بعض هو فيه نقطة هو الشراكة من الاول ما كانتش على مرضاة الله القواعد اللي احنا اصلنا لها من الاول خالص. مم. هو انا مش جايب اخد معني شريكي عشان نخش مع بعض الجنة. مش احنا عندنا سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل - 00:07:11

فان ظله منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه. هم. ليه ما تقدرش تتدخل فيه اتنين اشتغلوا مع بعض تجارة. هم. ولما فضوا التجارة قالوا لهم دولت خصوها بالمعلوم وفضلوا اصحاب وحباب من غير الفجر في الخصوم. من غير الفجر في

الخصوصة. مم. وانت ليه اصلاً تتفحش؟ لما ربنا يقول وقولوا للناس حسنا - 00:07:29

قولوا فعل امر للناس للعموم للناس متخييل يعني المشكلة ان انت مسلا بتدخل السوق عادي انت نفسيتك عادية شخص طبيعي ما انتش اه مش تاجر جوة السوق وداخل تشتري حاجة - 00:07:49

وكل الاوصوات اللي حواليك كلها سب مم وقفز واكل الاموال الناس بالباطل آآ بتطلع من السوق ده وانت قلبك وجعك فعلاً مش قادر تتحمل يعني انت مش ازيت نفسك بس ده انت ازيت نفسك وازيت - 00:08:04

الصنعة اللي انت شغال فيها وازيت الناس اللي موجودة جوة السوق بالالفاظ الغريبة اللي انت بتسمعها. الواحد بيتعجب فعلاً يلاقي حد محترم راجل يعني كباره زي ما بيقولوا ولسانه آآ فعلاً بذيع - 00:08:19

طيب بعيداً عن بدأت اللسان خلينا ناخد الصورة المقابلة للموضوع ده. هم. ان في مفارقة عجيبة جداً في حديث من الآثار الخاصة بالسوق هو دعاء دخول السوق وان كان الدعاء مختلف خناقة كبيرة عليه بقى ده مم - 00:08:32

القطة الاجر بتاعه يعني من احد اسباب الخلاف اللي فيه. الاجر كبير جداً اللي يقول الدعاء ده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف خطيئة. وبني له بيتنا في الجنة. والف يعني ايه يا جماعة الاجر الكبير ده؟ لأن اللي داخل السوق ده مش داخل يعمل كده. ده غيبة. ايوا - 00:08:50

عمال يفكر هيشتري ايه وساعات معه تشيك ليست عشان ويعني قال على المستوى الشخصي لما جيت اجرب الحديس ده مسلا كل عشر مرات دخول السوق ترجمتها فمسلا مول سوبر ماركت بقالة اي حاجة. مم. افتكر الدعاء وانا باركب العربية. هو ده دخول السوق يا جماعة طبعاً. انت مشغول بانت داخل انت دماغك عمالة - 00:09:09

رتب هاي دنيا تخيل بقى انت وانت داخل الحرب الطاحنة دي حرب اليه؟ المشتريات والمتطلبات كنت سمحا اذا باع. وسمح واه لأ وتسمع لفظ مش كوييس. هم. طيب هو انا يا جماعة جاي هو انا اصلاً قلبي ناقص من الالفاظ ومن التقصير والذنب عشان اجي اعييه - 00:09:29

بالالفاظ اللي بتنقال في السوق يعني النهاردة في الاسواق بتاعتنا سب الدين ده يكاد يكون علامة تجارية. يعني لا اللي ما يسبش بالدين ده انت اه خيبان مش من فلذك عندنا آآ خلق صعب جداً. ليه صعب جداً؟ لأن انت ضد القطيع. الجماهير كلها راحة في اتجاه - 00:09:49

معين الجماهير كلها بتستخدم هذا السلوك يعني الجماهير كلها لهم ايه؟ مساء الفل يا باشا. معدى في ايه اللغة دي؟ السلام عليكم. سلام ورحمة الله. على فكرة انت لما تيجي تقول له السلام عليكم ورحمة الله بيقول لك السلام ورحمة الله انا ما ردتش السلام - 00:10:09

السلام واجب. مم. انت ما ردتش انت متخييل؟ لقطة بسيطة في لقطة في الثانية في الثالثة في الرابعة. انت عارف من الرسائل القرانية الرهيبة في مسألة الجوارح لأن اللسان من الجوارح. هم. لما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخاطب قريش وابو لهب وافق ويقول يعني ان دينكم بين يدي عذاب - 00:10:23

دي مخالفة هزا الجبل كذا وكذا ابو لهب ولهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم. كده عارف اللي هي ما تكلمش يعني. قال له تبا لك سدا. فربنا قال تبت يداً ايديك بقى - 00:10:43

الاثنين ابي لهب المرتب. مم. انت بتشنتم لا واصارة ايده دي كتبت عليه. مم. فبرضو خد بالك الحمد لله انا في السوق يا باشا تايلاند ايوة تايلاند بتعمل ايه بایديك وبتغمض عينيك وتشاور وتعمل بكتفك كده وآآ يعني ايه قاعد لكل سقطة لقطة وحركات جسمك حركات جسمك - 00:10:59

اتكتب عليه. وان رجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله. بالزبط. فيلقي لها بالا. كلمة عادية يعني. يقول لك اه ما خدتاش بالي والله. ما خدتاش بالك. اتكتب عليه. فاكر النية؟ احنا قلنا بقى - 00:11:20

ان اكبر عدو للمسلم الغفلة. مم. مش مركز في كلامك. يقول لك والله ما اتفقتش. ما اتفقتش ازاي يا حاج؟ يعني يعني ايه ما اتفقتش

يعني ما اديتش كلمة يعني انا ما اديتش كلمة. يعني الناس كانت عقد. هو احنا عندنا اركان عقد ان يبقى عقد البيع ايه؟ عاقددين

وصيغة ومحل - 00:11:30

يعني واحد بيشتري واحد بيباع وصيغة يعني واشتريت مبروك حلال اي كلمة وهكذا. مم. والمحل اللي هو الثمن بتاع السلعة السلعة نفسها. المست حاجات دول لما بتيجي تعمل عقد بيع بتكتب لأ. طب اقول لك على حاجة. استلام السلعة اثر للعقد مش من اركان العقد. يعني انا اشتريت منك الجهاز ده او اشتريت - 00:11:47

منك الموبايل بتاعك وسايبه معك مش مؤثر في العقل. مم. هو بتاعي. دفع الثمن مش مؤثر في العضم. ممكن اشتريه اجل. ادفع بعدين مش مشكلة. مم. طب امال العرض كله قائم على ايه؟ على الكلمة. الكلام. على الكلمة - 00:12:07

طبعاً قولوا واحداً هو انت لما بتخشن الاسلام ازاي؟ لا الله الا الله محمد رسول الله بقيت مسلم. تتجوز ازاي؟ زوجني موليلتك زوجتك مبروك خلاص شكرنا بقت بتفتح عدد النكاح ازاي؟ طلاقتك طلاقتك. بتقيل ازاي البيعة؟ بنفس القصة. والله انا عايز ارجع ماشي خلاص ما فيش مشكلة. بتبيع ازاي؟ حلال عليك - 00:12:20

الكلمة حاضرة جداً لذلك من الاخلاقيات الصعبة ليه صعبه؟ لأن الانسان بيقع في الغفلة الجو العام مسمم. لذلك لما ربنا قال للنبي، صلى الله عليه وسلم، واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء - 00:12:40

يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا مم دايماً البيئة الایمانية هتضبط الفائز على الاقل من بركة صحة الصالحين ان انت مش هتقول كلمة تؤذيك ولا تحاسب عليها ولا هتسمع كلمة ولا هتسمع كلمة وحشة. ولو قلت هيبيهك - 00:12:54 يعني يعني جميل الصراحة موضوع احنا بنحاول في في برنامج سوق المدينة ان احنا نتكلم عن اه الاخلاقيات واخلاق التاجر المسلم من الجانب روحاوي. اه. تزكوي. ايوه. عشان خاطر ان احنا نبدأ فعلاً في السوق اللي احنا شايفين اه عايشين فيه سواء كان اه او في لايin او انت ما بتكتسبش - 00:13:09

نص السوق ده حالياً خلاص. مم. السوق ده معدش فيه مكسب فلوس نكسـب حسنـات. صح. يعني هيـقـى لا حـسـنـات ولا فـلـوـس طـبـ اطلع باـي حاجةـ. اطلع باـي حاجةـ. اهـ. يعني || شـكـراـ علىـ الحـلـقةـ الجـمـيـلـةـ ديـ. اللهـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ. انـ شـاءـ اللهـ - 00:13:30 هـنـتـكـلمـ معـكـمـ فيـ الـحـلـقـاتـ الـقادـمـةـ عنـ اـخـلـاقـيـاتـ التـاجـرـ المـسـلـمـ. وـانتـزـرـوـنـاـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:13:40